Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال للنبى : (أيقتله فتقتلونه ؟ فأمرهما بالملاعنة وإلحاق الطفل بشبيهه إن كان الأب وإلا نسب لأمه) خ حـ٢ (تفسير القرآن) ص ١٠٨ .

(١٠٧) ومن الناس الأبله الذى يحسب أن كل شىء فى الآخرة يسير كما فى الدنيا فيسأل : (كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال النبى : أليس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على أن يمشيه يوم القيامة على وجهه ؟) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) ص ١٠٩ .

(١٠٨) ولما نزلت وآخرين منهم لم يلحقوا بهم . قال النبى (لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجل من هؤلاء يشير إلى سلمان الفارسى) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) ص ١١٣ .

(١٠٩) والكيس هو الذى يزن الكلام . وقد سبق أن أشرت إلى نوع من أدوية العين والموقف منه . ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : (الشفاء فى ثلاثة — شربة عسل وشرطة محجم وكية نار . وأنهى أمتى عن الكى)(١)(وأيضا قوله : إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغز من العذرة وعليكم بالقسط) خ حـ ٢ (الطب) ص ١٣٥ .

وكان للنبى حجام يقال له أبو طيبة نافع أو ميسرة . ولا يلزم من شفاء رجل بعلاج شفاء جميع الناس . كما لا يصح إنكار علاج لم يشف منه بعض الناس .

(١١٠) ومن الكياسة الثورة على كل تقليد غير مفيد . فلقد اشتهر أهل الجاهلية بطول الثياب تعبيراً عن الثراء فجاء الإسلام يقرر (ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو فى النار)(٢) (خالفوا المشركين وفروا اللحى

---

(١) خ حـ ٢ (الطب) ص ١٣٤

(٢) خ حـ ٢ (اللباس) ص ١٣٧ .